

## زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أنهما الذميان والثاني الوليان فعلى الأول في معنى استحق عليهم أربعة أقوال .  
أحدها استحق عليهم الإيذاء قال ابن الأنباري المعنى من القوم الذين استحق فيهم الإيذاء  
استحقه الأوليان بالميت وكذلك قال الزجاج المعنى من الذين استحققت الوصية أو الإيذاء  
عليهم .

والثاني أنه الظلم والمعنى من الذين استحق عليهم ظلم الأوليان فحذف الظلم وأقام  
الأولين مقامه ذكره ابن القاسم أيضا .

والثالث أنه الخروج مما قاما به من الشهادة لظهور خيانتها .

والرابع أنه الاثم والمعنى استحق منهم الاثم ونابت على عن من كقوله على الناس يستوفون  
المطوفين 2 أي منهم وقال الفراء على بمعنى في كقوله على ملك سليمان البقرة 102 أي في  
ملكه ذكر القولين أبو علي الفارسي وعلى هذه الأقوال مفعول استحق محذوف مقدر وعلى القول  
الثاني في معنى استحق عليهم قولان .

أحدهما استحق منهم الأوليان وهو اختيار ابن قتيبة .

والثاني جني عليهم الاثم ذكره الزجاج .

فأما الأوليان فقال الأخفش الأوليان اثنان واحدهما الأولى والجمع الأولون ثم للمفسرين  
فيهما قولان .

أحدهما أنهما أولياء الميت قاله الجمهور قال الزجاج الأوليان في قول أكثر البصريين  
يرتفعان على البدل مما في يقومان والمعنى فليقم الأوليان بالميت مقام هذين الخائنين  
وقال أبو علي لا يخلو الأوليان أن يكون